

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/29/4(Part IV)  
4 March 2016  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة التاسعة والعشرون  
الدوحة، 13-15 كانون الأول/ديسمبر 2016

البند 5 (د) من جدول الأعمال المؤقت

### تقرير الأمانة التنفيذية عن أنشطة اللجنة

أداء البرنامج لفترة السنتين 2014-2015

#### موجز

تعلق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أهمية كبيرة على تقييم النتائج المحققة من تنفيذ برنامج عملها، عملاً بنهج الإدارة على أساس النتائج المعتمد في مختلف برامج منظومة الأمم المتحدة.

ويوجز هذا التقرير إنجازات حققتها الإسكوا ودروساً مكتسبة في إطار تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015. ويستعرض النتائج المحققة ضمن كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.

وقد استفادت الأمانة التنفيذية للإسكوا من الدروس المكتسبة من تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 في إعداد مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين 2018-2019 المعروض على اللجنة في دورتها التاسعة والعشرين.

واللجنة مدعوة إلى الاطلاع على هذا التقرير وإبداء ما تراه من ملاحظات.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	20-4	..... أولاً- أبرز النتائج التي حققتها برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015
5	22-21	..... ثانياً- التحديات
6	31-23	..... ثالثاً- التوجيه التنفيذي والإدارة
8	56-32	..... رابعاً- البرامج الفرعية
		ألف- البرنامج الفرعي 1- الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة.....
8	36-32	.....
10	38-37	..... باء- البرنامج الفرعي 2- التنمية الاجتماعية.....
11	43-39	..... جيم- البرنامج الفرعي 3- التنمية والتكامل الاقتصادي.....
		دال- البرنامج الفرعي 4- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي.....
13	46-44	.....
14	49-47	..... هاء- البرنامج الفرعي 5- الإحصاءات لوضع سياسات مرتكزة على الأدلة.....
15	53-50	..... واو- البرنامج الفرعي 6- النهوض بالمرأة.....
16	56-54	..... زاي- البرنامج الفرعي 7- التنمية وتخفيف آثار النزاعات.....
18		..... المرفق- الاجتماعات الحكومية في فترة السنتين 2014-2015.....

## مقدمة

- 1- تعلق اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) أهمية كبيرة على تقييم نتائج تنفيذ برنامج عملها، تماشياً مع نهج الإدارة القائم على أساس النتائج الذي تشجعه منظومة الأمم المتحدة.
- 2- ويبرز هذا التقرير بعض الإنجازات التي حققتها الإسكوا والدروس المستفادة من تنفيذ برنامج عملها لفترة السنتين 2014-2015. ويتضمن تقييماً لأداء الإدارة التنفيذية، بما في ذلك مكتب الأمانة التنفيذية، وقسم تخطيط البرامج والتعاون الفني، وقسم الاستراتيجيات والتقييم والشراكات، وشعبة الشؤون الإدارية. ويسلط الضوء على بعض النتائج التي تحققت في كل برنامج من البرامج الفرعية السبعة.
- 3- ويمكن للدول الأعضاء الاستناد إلى هذا التقرير في تقييم نتائج عمل الإسكوا وأهميته ومستوى تنفيذ كل برنامج من البرامج الفرعية. واللجنة مدعوة إلى الاطلاع على هذا التقرير وتقديم الملاحظات بشأنه.

### أولاً- أبرز النتائج التي حققتها برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015

- 4- يستند هذا التقرير إلى برنامج العمل لفترة السنتين 2014-2015 كما وافقت عليه الجمعية العامة، والتعديلات المدخلة عليه في الدورة الثامنة والعشرين للجنة (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014)، التي تبين الولايات الجديدة للإسكوا كما حددتها الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والدول الأعضاء. وقد ركز العمل الفني للجنة على خمسة مجالات ذات أولوية إقليمية: (أ) الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة؛ (ب) التنمية الاجتماعية؛ (ج) التنمية والتكامل الاقتصادي؛ (د) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التكامل الإقليمي؛ (هـ) تخفيف أثر النزاعات على التنمية. كذلك تناولت الإسكوا قضيتين متصلان بجميع القطاعات: النهوض بالمرأة، والإحصاءات لوضع سياسات مستندة إلى أدلة.
- 5- وفي الفترة موضوع الدراسة، عملت الإسكوا على زيادة الفعالية في تنفيذ برنامج عملها، فارتفع معدل التنفيذ من 96 في المائة في فترة السنتين 2012-2013 إلى 98 في المائة في فترة السنتين 2014-2015.
- 6- وركزت الإسكوا، في إطار عملها على القضايا البيئية، على دعم الدول العربية في التحضير للمفاوضات العالمية بشأن تغير المناخ، بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا. وعقدت سلسلة من الدورات التدريبية الإقليمية، في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2014، وأيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر 2015، لتعزيز قدرة المفاوضين في مجال تغير المناخ، والتوصل إلى موقف إقليمي موحد بهذا الشأن قبل انعقاد الدورتين العشرين والحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وعقدت الإسكوا أيضاً حدثين جانبيين في مؤتمر الأطراف مع الشركاء العالميين والإقليميين.
- 7- وفي سياق تحضيرات بلدان المنطقة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، أصدرت الإسكوا التقرير العربي للتنمية المستدامة، الذي تناول في طبعته الأولى اتجاهات التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛ وتضمن تحليلاً للتحديات والفرص في مجال التنمية المستدامة؛ وتوصيات لتنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة العربية. وفي سياق إعداد التقرير، أجريت تقييمات لأوضاع التنمية المستدامة في الأردن، وتونس، والسودان، ولبنان، والمغرب، واليمن. وركز التحليل على النقص في البيانات باعتباره من أكبر العوائق لدى رصد أهداف التنمية المستدامة.

8- وفي موضوع الإعاقة، أصدرت الإسكوا تقريراً يتضمن لمحة عامة عن الإعاقة في المنطقة العربية، اعتمدته جامعة الدول العربية، واحتفلت باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في 3 كانون الأول/ديسمبر 2015، وترأست فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العام نفسه. وأظهرت الدول الأعضاء طوال الفترة موضوع الدراسة اهتماماً متزايداً بالدمج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وأنشأت لجنة التنمية الاجتماعية في دورتها العاشرة، المنعقدة في الرباط، يومي 8 و9 أيلول/سبتمبر 2015 فريقاً عاملاً لمتابعة قضايا الإعاقة في البلدان العربية. ونظمت اللجنة اجتماعين حول إطار العمل وآليات التنسيق الوطنية المعنية بالإعاقة.

9- وركّز عمل الإسكوا في مجال السكان والتنمية على تعزيز مساهمة الدول العربية في النقاش العالمي بشأن خطة عام 2030 من وجهة القضايا السكانية. وعملت أيضاً على دمج القضايا السكانية في خطط التنمية الوطنية في عدد من البلدان، منها الأردن، والسودان، والمغرب.

10- وفي إطار الجهود المبذولة لتوسيع عمليات صنع القرار في المنطقة العربية بحيث تشمل جميع الفئات، أنشئت لجنة وطنية رائدة لممارسات التنمية القائمة على المشاركة وعمليات السياسة العامة في العراق، وأطلقت خلال مؤتمر عقد في بغداد في تشرين الأول/أكتوبر 2015. وتضم اللجنة ممثلين عن الحكومة والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني وتنشط في بناء القدرات والتوعية، بناءً على نهج المشاركة في التنمية الذي تتبعه الإسكوا.

11- وفي التخطيط الإنمائي، نفذت الإسكوا مشروعاً لدعم قدرة وزارة الاقتصاد والتخطيط في المملكة العربية السعودية على وضع الخطتين الإنمائيين الوطنيتين التاسعة والعاشرة، وتنفيذهما، ورصدهما، وتقييمهما. وتضمن المشروع ثلاثة أنشطة رئيسية: تعزيز قدرة موظفي الوزارة على تحليل تنفيذ خطة التنمية الوطنية التاسعة وتقييمها؛ استعراض بعض فصول الخطة العاشرة؛ تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لرصد التنفيذ الذي ستتولاه 70 مؤسسة حكومية مختلفة.

12- وفي التكامل الإقليمي، أعدت الإسكوا أبحاثاً لتقييم تأثير إنشاء اتحاد جمركي في المنطقة العربية. وتناولت هذه الأبحاث التدابير غير الجمركية، وسيناريوهات التنفيذ المحتملة والأطر المؤسسية لإنشاء اتحاد جمركي، والتحديات المالية ذات الصلة. وشددت على أهمية التنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

13- وفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واصلت الإسكوا في الفترة 2014-2015، تنفيذ مشروع أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية لقادة القطاع الحكومي في المنطقة العربية. فوضعت أربع وحدات تدريبية أساسية لبناء قدرات المسؤولين الحكوميين على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وأنشأت موقعاً على الإنترنت، تلقى عبره حوالي 108 خبراء من 14 بلداً تدريباً للمدربين. وأعدت خططاً لأحد عشر بلداً عربياً، أطلقت تسع منها في عام 2015، تدرب في إطارها 1,580 من العاملين في القطاع العام.

14- ونشرت الإسكوا العدد السابع من الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية. والهدف من المطبوعة هو قياس التقدم على مسار بناء مجتمع المعلومات في الفترة 2003-2015، وذلك في إطار متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. وتضمن هذا العدد دراسات حالة، وتجارب ناجحة وممارسات جيدة في المنطقة.

15- وفي الإحصاءات، عملت الإسكوا بالتعاون الوثيق مع الأجهزة الإحصائية الوطنية لتحديد أولويات تطوير الإحصاءات الرسمية في المنطقة العربية، ووضع الاستراتيجية الإحصائية الحديثة، وتحسين نوعية البيانات وتوفيرها ونشرها. وأتفق على اعتماد الاستراتيجية بعد مناقشتها في الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصائية (عمّان، 4-5 شباط/فبراير، 2015) وتهدف إلى تقييم التقدم في مسار تحقيق التنمية المستدامة على أساس مجموعة من 30 مؤشراً كمياً.

16- وأصبحت الإسكوا رائدة في برنامج المقارنات الدولية الهادف إلى مقارنة القوة الشرائية للعملة الوطنية في كل بلد على حدة. وساعدت الدول الأعضاء في حساب معادلات القوة الشرائية على المستويات دون الوطنية.

17- ونظمت الإسكوا سلسلة من اجتماعات الخبراء والمشاورات بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية، لوضع تقرير تجميحي إقليمي مفصل حول النهوض بالمرأة في المنطقة. وعُقد في القاهرة في 2 و3 شباط/فبراير 2015، المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً، فتناول بالتحليل التقدم الذي أحرزته الدول العربية في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وساهم في تحديد الثغرات والاحتياجات التي تحول دون ترسيخ متطلبات إعلان ومنهاج عمل بيجين في تشريعات وطنية فاعلة.

18- وتوقّفت الإسكوا أيضاً عند سبُل تمكين المرأة والفتاة من الاستفادة من حق التماس العدالة في المنطقة العربية، وعند مستوى تنفيذ الأطر الدولية لحقوق الإنسان. وأطلقت في عام 2015 دراسةً في هذا المجال حملت عنوان "التماس النساء والفتيات للعدالة: من تصديق الصكوك الدولية إلى تطبيقها".

19- وأجرت الإسكوا تقييماً مفصلاً لأثر الهجوم الإسرائيلي في تموز/يوليو - آب/أغسطس 2014 وثمانية أعوام من الحصار على الأوضاع المعيشية للفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك بالشراكة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وجامعة بيرزيت. وأصدرت تقييماً لآثار الهجوم على الصحة، استند إلى تحليل مفصل لبيانات مسوح تناولت تبعات العنف على الصحة البدنية والنفسية للناجين، في محاولة لتسليط الضوء على الجراح التي لا تلتئم.

20- وأطلقت الإسكوا أيضاً سلسلة من الأنشطة البحثية حول أثر النزاع على التنمية. فوضعت نموذجاً كمياً لهذا الغرض بالشراكة مع معهد بحوث السلام في أوسلو، صُمم ليراعي خصوصيات المنطقة العربية. ونشرت نتائج التحليل في تقرير حمل عنوان "اتجاهات وتداعيات أثناء النزاعات، العدد 4، النزاعات المتمادية وأثرها على التنمية في المنطقة العربية".

## ثانياً- التحديات

21- ما تشهده بلدان من المنطقة العربية، من عدم استقرار سياسي ونزاعات طال أمدها، يعوق تنفيذ جميع أنشطة الإسكوا، لكنه لم يثن الأمانة التنفيذية للإسكوا عن تقديم الدعم للدول التي يزداد فيها الطلب عليه، ولا سيما على أنشطة بناء القدرات.

22- ومن التحديات التي واجهت عمل الإسكوا، التخفيضات في الميزانية العادية للفترة 2014-2015، ولا سيما في مجال التعاون الفني، والتخفيضات في ميزانية دعم البرامج، والتغييرات في النظم الإدارية المعتمدة. ومن

المتوقَّع أن تؤدي التخفيضات على ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني للفترة 2016-2017، إلى الحد من القدرة على مواكبة الطلب المتزايد على الخدمات.

### ثالثاً. التوجيه التنفيذي والإدارة

23- يشمل التوجيه التنفيذي والإدارة مكتب الأمانة التنفيذية، ومكتب نائب المديرية التنفيذية للبرامج، ومكتب نائب المديرية التنفيذية لدعم البرامج. ويرد فيما يلي موجز عن النتائج المحقَّقة في إطار كلِّ إنجاز من الإنجازات الخمسة المتوقعة.

#### الإنجاز المتوقع 1: إدارة برنامج عمل الإسكوا بفعالية

##### النتائج

24- تعمل الإسكوا جاهدة على تحسين فعالية عملها. وقُيِّمت في فترة السنتين 2014-2015 ثلاثة مشاريع ممولة من حساب التنمية، شملت البرنامجين الفرعيين 6 و7، ومركز الإسكوا للتكنولوجيا. وتابع فريق التقييم تنفيذ التوصيات المقدمة على أساس تقييم الفترة 2012-2013.

25- وتنشط الإسكوا في تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي حزيران/يونيو 2014، عينت الأمانة التنفيذية منسقا لهذه الخطة لتعجيل تنفيذها. ووضعت الإسكوا سياسة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخل اللجنة؛ وخصّصت جائزة تمنح مرة كل سنتين لتشجيع هذه القضية؛ واعتمدت خطة لتحقيق المساواة في تمثيل المرأة بين الموظفين في السنوات الثلاث القادمة؛ وأعدت مجموعة من الأنشطة التدريبية للمسؤولين عن التنسيق في قضايا الجنسين، والنايبين عنهم، والموظفين الجدد.

26- ونجحت الإسكوا أيضاً في اعتماد نُظم ومبادرات إدارية جديدة، مثل Umoja وخارطة الطريق لاستراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأمم المتحدة، لتحديث طريقة العمل.

#### الإنجاز المتوقع 2: تحسين الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم الوثائق

##### النتائج

27- واصلت الإسكوا العمل على تعزيز فعالية اجتماعات هيئاتها الحكومية، وهي تحرص لذلك على تجهيز الوثائق وتوزيعها على المشاركين قبل وقت من تاريخ عقد الاجتماعات. وقد أرسلت الوثائق لدورتها الثامنة والعشرين قبل نحو ستة أسابيع من عقد الدورة، وأعرب المندوبون عن ارتياحهم لتلقي الوثائق قبل الاجتماعات بما يكفي من الوقت للاطلاع على مضمونها ومناقشته، وأعطوا هذه الخطوة 4.46 نقطة من أصل 5 نقاط. وتعمل الأمانة التنفيذية بنهج تعدد التخصصات، إذ تشدد على علاقة الترابط بين اجتماعاتها الحكومية الدولية، وقد عقدت لجان التجارة والنقل ولجان الطاقة والمياه دوراتها تباعاً، وركزت في مداولاتها على مواضيع مترابطة ومشتركة. وساعدت هذه الطريقة في تكريس نهج التكامل في مواجهة التحديات الإنمائية.

### الإنجاز المتوقع 3: تحديد القضايا المستجدة التي تستدعي اهتمام الدول الأعضاء

#### النتائج

28- واجهت المنطقة في الفترة 2014-2015 عدداً من التحديات نتيجة للظروف التي يعيشها العديد من بلدانها. وتسعى الإسكوا إلى تكييف عملها حسب ما تمليه الاحتياجات والأولويات الطارئة، والأخذ بالتوصيات التي تقدمها الدول الأعضاء خلال الاجتماعات الحكومية الدولية. وإدراكاً بأن قضية العدالة الاجتماعية هي المحرك الرئيسي لما شهدته المنطقة من تغييرات سياسية في الأعوام الماضية، بذلت الأمانة التنفيذية جهوداً حثيثة لاعتماد الإعلان بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية، وهو الوثيقة السياسية الأولى من نوعها، التي كرست ما يشبه إجماعاً على موضوع العدالة الاجتماعية.

29- وتعمل الإسكوا أيضاً على تطوير قدراتها وقدرات الدول الأعضاء على إنتاج بيانات إحصائية موثوقة. وشعبة الإحصاء هي اليوم في طور تحديث النظم الإحصائية، وإنشاء قاعدة بيانات توفر بيانات موثوقة، وعالية الجودة، ومتاحة لجميع الجهات المعنية، تسهل على الدول صياغة سياسات مستندة إلى أدلة وتنسيق الإحصاءات على جميع المستويات.

### الإنجاز المتوقع 4: تعزيز اتساق السياسات في مجال إدارة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة

#### النتائج

30- الإسكوا هي المسؤولة عن الدعوة إلى اجتماعات آلية التنسيق الإقليمي للدول العربية. ومهمة الآلية زيادة التنسيق بين هيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة. وعقدت الهيئة اجتماعها العشرين في عام 2014؛ وكان محوره تداعبات الصراخ الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على المنطقة. وأكد المشاركون على أهمية التغيير في طرق العمل، والتغلب على النواقص التي شابت النهج الإنمائية في الماضي، وتحقيق التلازم بين إجراءات التدخل. وأعرب أعضاء آلية التنسيق الإقليمي عن التزامهم بسلسلة من مبادرات التعاون الهادفة إلى دمج الأولويات الإقليمية في مسارات العمل على تنفيذ خطة عام 2030، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية في ظروف الأزمات. وعُقد الاجتماع الحادي والعشرون لآلية التنسيق الإقليمي في عام 2015 في مقر جامعة الدول العربية؛ وركز على تعزيز التنسيق بين المكاتب الإقليمية للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى لدعم الدول العربية في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة حسب ما تمليه خصوصياتها وأولوياتها. وعقدت الإسكوا الدورتين الأولى والثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة، وهو منتدى يضم الجهات المعنية من المنطقة للتداول في قضايا التنمية المستدامة.

### الإنجاز المتوقع 5: زيادة الوعي العام بعمل الإسكوا في متابعة الأولويات الإقليمية والقضايا الناشئة

#### النتائج

31- اتسعت عضوية الإسكوا بعد انضمام موريتانيا في تشرين الأول/أكتوبر 2015. وكثفت جهودها لنشر المعلومات عن الأنشطة والإصدارات عبر وسائل شتى. وفي كانون الأول/ديسمبر 2015، أطلقت اللجنة موقعها

الجديد على شبكة الإنترنت، بصيغة يمكن تصفحها عبر الحواسيب اللوحية والهواتف الذكية، باللغتين العربية والانكليزية، وبمواد وموارد جديدة، وأدوات وتصاميم محسّنة. وارتفع عدد عمليات تحميل الوثائق من 32,414 في الفترة 2012-2013 إلى 61,145 في الفترة 2014-2015 منها 6,637 عملية تحميل سجلت بعد إطلاق الموقع الجديد. وعززت الإسكوا وجودها على شبكات التواصل الاجتماعي كفيسبوك وتويتر. وأمنت التغطية الإعلامية لعدد كبير من الأنشطة والاجتماعات، بإصدار البيانات وتنظيم المؤتمرات الصحفية والتغطيات الإعلامية الأخرى.

## رابعاً- البرامج الفرعية

### ألف- البرنامج الفرعي 1- الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على توفير الفرص الاجتماعية والاقتصادية العادلة والشاملة للجميع وزيادتها من خلال تحسين إنتاجية المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتوليد فرص العمل وتحقيق التنوع الاقتصادي

### النتائج

32- عززت الإسكوا شبكة مكاتب المساعدة الخضراء من خلال إنشاء مكتب في المغرب، بالشراكة مع المركز المغربي للإنتاج النظيف. وتلقت عروضاً لإنشاء مكاتب المساعدة الخضراء في البحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، ودولة فلسطين، واليمن. ومع انتهاء المهلة الرسمية لمشروع مكاتب المساعدة الخضراء في 31 كانون الأول/أكتوبر 2014، تواصل الإسكوا عملها من خلال مشروع جديد يموله حساب الأمم المتحدة للتنمية ويُعنى ببناء القدرات في مجال تطوير التكنولوجيات الخضراء لتحسين مستوى معيشة المجتمعات الريفية في المنطقة.

33- وفي إطار المشاورات الإقليمية بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 نظمت الإسكوا مع شركائها الاجتماع الأول للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة في عمان في الفترة من 2 إلى 4 نيسان/أبريل 2014. أسهم الاجتماع في التحضير للدورة الثانية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة. وتخلله جلسة ركزت على التحضيرات العربية للاستعراض الوزاري السنوي لعام 2014 الذي تناول موضوع معالجة التحديات القائمة والناشئة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015 وتعزيز مكاسب التنمية في المستقبل. وعُقد الاجتماع الثاني للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة في المنامة في الفترة من 5 إلى 7 أيار/مايو 2015 لمناقشة تحديات التنمية المستدامة في المنطقة، ولا سيما وسائل التنفيذ والأطر المؤسسية والرصد.

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية ودون إقليمية وإقليمية للإدارة المستدامة لموارد المياه والطاقة والأراضي

### النتائج

34- قدّمت الإسكوا الدعم لبناء قدرات المسؤولين في اليمن لتعزيز الآليات المالية للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة؛ وتشغيل المضخات على الطاقة الشمسية؛ وتنظيم المناقصات لتوسيع نطاق اعتماد تقنيات ضخ المياه بالطاقة الشمسية في البلد. ويدرس كل من السودان ومصر إمكانات تحقيق كفاءة الطاقة في قطاع البناء. وأعدت دراسة بعنوان "أهداف التنمية المستدامة: منظور عربي" تهدف إلى اقتراح نهج لتكثيف أهداف التنمية المستدامة حسب خصوصيات المنطقة، وتركز على قطاعات المياه والطاقة والأراضي. وقدّمت الإسكوا الدعم الفني إلى وزارة البيئة في لبنان من أجل وضع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وفقاً لما تتضمنه خطة عام 2030. وأدت المشاورات التي أجرتها الدول الأعضاء بدعم من الإسكوا إلى تأييد المبادرة الإقليمية حول الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء في الدورة السادسة للمجلس الوزاري العربي للمياه والدورة الحادية عشرة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء. وأيد المجلس الوزاري العربي للمياه التقرير الأول حول المبادرة الإقليمية بشأن تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية مبادرة (MDG+) الذي تضمّن مجموعات البيانات الأولية من 11 بلداً عربياً حول اثني عشر مؤشراً خاصاً بالمنطقة حول إمدادات المياه والصرف الصحي، جرى تحديدها في إطار مشروع إقليمي تولت تنسيقه الإسكوا.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز أمن الغذاء والمياه والطاقة في المنطقة العربية لضمان التنمية على المدى الطويل والحفاظ على المكتسبات التي تحققت في التخفيف من حدة الفقر والتنمية البشرية من خلال تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات الموارد المائية المشتركة وشبكات الطاقة وإدارة الأراضي

### النتائج

35- شاركت الإسكوا في دورة استثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة عقدت يومي 14 و15 حزيران/يونيو 2014 في الجونة، الغردقة، مصر. وأكد المشاركون أهمية التعاون بين بلدان المنطقة في قضايا أمن الغذاء والمياه والطاقة ضمن إطار استراتيجي عربي للتنمية المستدامة، تعمل على وضع الإسكوا مع شركائها. وشاركت الإسكوا أيضاً في الدورة السابعة والعشرين لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة التي عقدت في القاهرة في 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. ونوقشت في الدورة كيفية متابعة اعتماد خطة عام 2030، وكُلّفت الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنظيم اجتماع تشاوري سنوي للجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية بهدف الإعداد للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة. وقدّمت الإسكوا الدعم في وضع الصيغة النهائية لخطة عمل استراتيجية الأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة، 2010-2030، التي اعتمدها المجلس الوزاري العربي للمياه في دورته السادسة التي عقدت في الدوحة، في 27 أيار/مايو 2014. وشاركت في حلقتي المشاورات الحكومية الدولية الرابعة والخامسة حول مشروع الاتفاقية بشأن الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، اللتين عقدتا في القاهرة في عامي 2014 و2015.

**الإنجاز المتوقع 4:** تحسين قدرة الدول الأعضاء على مواجهة الأزمات وإدارتها من أجل استيعاب تداعيات الأزمات والتصدي لها، بما في ذلك تطوير آليات دون إقليمية وإقليمية لتنسيق التصدي لتغيّر المناخ والأزمات الطبيعية

### النتائج

36- ناقش خبراء ومفاوضون في قضايا تغيّر المناخ في البلدان العربية تاريخ المفاوضات حول تغيّر المناخ في ورشتي عمل إقليميتين عقدتا في عمان من 26 إلى 28 أيار/مايو 2014، وفي الكويت من 11 إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2014. ونظمت ورشتا عمل بالتعاون مع جامعة الدول العربية، استعرضت خلالهما اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، وآخر التطورات والتحديات التي يواجهها المفاوضون. وساعدت النتائج في صياغة موقف مشترك للدول العربية في الاجتماعات التحضيرية للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف التي عقدت في بون، ألمانيا، من 4 إلى 15 حزيران/يونيو 2014، وفي المفاوضات العالمية التي جرت في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في ليماء، بيرو، من 1 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2014. وأيد المجلس الوزاري العربي للمياه في قراره ق 105 (المعتمد في الدوحة في 2 أيار/مايو 2013) والمقررات 3 و 4 و 5 (المعتمدة في القاهرة في 27 أيار/مايو 2015) اقتراح الإسكوا، الذي وضع بالشراكة مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، من أجل إنشاء مركز معرفة عربي معني بتغيّر المناخ والمياه، تشرف عليه اللجنة الاستشارية العلمية للمجلس الوزاري العربي للمياه. كما دعا الإسكوا إلى مواصلة تنسيق التدريب على التفاوض بشأن تغيّر المناخ وتنظيم دورات تدريب إضافية حول تقييم تغيّر المناخ، بالتعاون مع اللجنة العربية الدائمة للأرصدة الجوية. ومع قرار المجلس الوزاري العربي للمياه ومقرراته بلغ عدد التوصيات التي اعتمدها الدول الأعضاء بهدف تنسيق العمل على قضايا تغيّر المناخ والأزمات الطبيعية أربع. وبهذا تكون الإسكوا قد حققت الهدف المحدد لفترة السنتين 2014-2015.

### **باء- البرنامج الفرعي 2- التنمية الاجتماعية**

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز القدرة الوطنية على وضع سياسة اجتماعية قائمة على الحقوق تعزز الإدماج الاجتماعي والحماية الاجتماعية وتوفير الخدمات الاجتماعية الكافية وتوليد فرص العمل

### النتائج

37- ساهمت جهود الإسكوا في صياغة خطة إنمائية وطنية شاملة ومراعية لاعتبارات الجنسين للفترة 2014-2016 في دولة فلسطين. وعقد، بدعم من الإسكوا، حوار وطني بشأن السياسات الاجتماعية المتكاملة في السودان. وازداد عدد السياسات والبرامج والتدابير الجديدة الهادفة إلى توسيع نطاق الحماية الاجتماعية، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية وتوليد فرص العمل من أربع في عام 2013 إلى ست في عام 2015، وبذلك تكون الإسكوا قد حققت الهدف المحدد لفترة السنتين. كما تجاوزت الإسكوا هدفها عبر المساهمة باعتماد 24 سياسة وبرنامجاً لضمان دمج مختلف الفئات الاجتماعية الديمغرافية في خطط التنمية الوطنية بحلول عام 2015 وقد شهدت فترة الدراسة اعتماد سياسة وطنية للشباب في الإمارات العربية المتحدة ودمج مجالات الأولوية الجديدة للسكان في الخطط الإنمائية الوطنية في الأردن (تنظيم الأسرة والتعليم المهني)، والسودان (سياسات الهجرة)، والمغرب (سياسات دمج المسنين).

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على اعتماد سياسات وبرامج للتنمية الاجتماعية على أساس مشاركة المجتمع المدني وغيره من الجهات المعنية، في صياغة السياسات العامة وتنفيذها ورصدها

### النتائج

38- تواصل الإسكوا الدعوة لنهج المشاركة في صنع السياسات. وقد ازدادت حالات مشاركة منظمات المجتمع المدني، بدعم من الإسكوا، في المناقشات المتعلقة بالأولويات الإنمائية من 10 في عام 2013 إلى 15 في عام 2015، وقد تجاوزت الإسكوا بذلك الهدف المحدد لفترة السنتين. وشارك ممثلو المجتمع المدني في المشاورات الإقليمية بشأن خطة عام 2030 والمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة، وفي الحوارات المتعلقة بسياسات العدالة الاجتماعية التي عقدت في إطار الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للإسكوا. واعتمدت ست دول أعضاء مجموعة الأدوات التي طوّرتها الإسكوا حول سياسات الحماية الاجتماعية التشاركية. وازداد عدد اللجان والمشاريع المشتركة بين ممثلي الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وسائر الجهات المعنية بصنع السياسات الاجتماعية من 14 في عام 2013 إلى 17 في عام 2015، وحققت الإسكوا بذلك الهدف المحدد. وشكّل ممثلو الحكومات والمجتمع المدني لجان وطنية في العراق واليمن، مضيفين بذلك طابعاً مؤسسياً على العمليات التشاركية في بلدانهم. وعملت الإسكوا مع جامعة الدول العربية على إنشاء شبكة من المتخصصين في الإصلاح، والناشطين، والمسؤولين الحكوميين من بلدان عربية مختارة، من أجل تعزيز المشاركة والشراكات في إدارة عمليات الانتقال السياسي.

### **جيم- البرنامج الفرعي 3- التنمية والتكامل الاقتصادي**

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على توفير ظروف اقتصادية واجتماعية شاملة للجميع وعادلة من خلال سياسات نمو تراعي مصلحة الفقراء وتركز على توليد فرص العمل وعلى سياسات مالية شاملة للجميع ومنصفة

### النتائج

39- واصلت الإسكوا متابعة التقدّم في تنفيذ توصيات توافق آراء مونتيري وإعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية في المنطقة العربية. وقدمت المساعدة إلى الدول الأعضاء على تعبئة الموارد، وزيادة التعاون المالي والفني لتمويل التنمية. وخلال الفترة 2014-2015، نظمت الإسكوا تسع ورشات عمل حول تسوية نزاعات الاستثمار، ونفادي الازدواج الضريبي، وتحويلات العمال، استفاد منها أكثر من 180 مسؤولاً حكومياً من مصر ولبنان والمغرب والسودان وتونس واليمن. وعملت مع الدول الأعضاء في التحضير للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا في تموز/يوليو 2015، ولا سيما في التوصل إلى موقف عربي موحد. ونظّمت الإسكوا ورشة عمل تدريبية حول الفقر شارك فيها أكثر من 50 مسؤولاً وزارياً يعملون في قياس الفقر والحد منه.

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تطوير اقتصاد قائم على المعرفة بهدف تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتخفيف حدة الفقر من خلال اعتماد سياسات اقتصاد كلي فعالة وتعزيز التنوع الاقتصادي والتنافسية لتوليد فرص العمل اللائق

-12-

النتائج

40- ساعدت الإسكوا، في الفترة 2014-2015، الدول الأعضاء على تحديث الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية من خلال الأعمال التحليلية في مجال سياسات الاقتصاد الكلي، وتقديم الدعم في تصميم وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات المحفزة للنمو الاقتصادي المستدام، وخلق فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنسيق سياساتها الاجتماعية والاقتصادية وضمان تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية الإقليمية لبلوغ إمكانية تحقيق التكامل بين بلدان المنطقة

النتائج

41- ركزت الإسكوا برنامج عملها وتدخلاتها على توسيع التكامل الإقليمي في ثلاثة مجالات رئيسية هي: البنى الأساسية؛ ولوجستيات النقل؛ والسياسات التجارية والتقارب الاقتصادي الكلي والشؤون المالية. وأطلق تقرير تقييم التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015؛ وهو يتضمن تحليلاً كمياً لجهود التكامل الاقتصادي في المنطقة، بالاستناد إلى نظام مركب من الأدلة المتعلقة بالتجارة، والاستثمارات الأجنبية المباشرة والتحويلات المالية، وتوصيات لتعزيز هذه الجهود.

**الإنجاز المتوقع 4:** تعزيز التكامل بين الدول الأعضاء من خلال إرساء ومواءمة الهياكل الأساسية الإقليمية المادية والتشريعية

النتائج

42- بدأت البحوث في عام 2014 حول أوجه الترابط بين كفاءة النقل والبنى الأساسية من جهة، والنمو الاقتصادي من جهة أخرى. وتضمنت الوثائق المقدمة خلال الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل، التي عقدت في الرباط يومي 27 و28 كانون الثاني/يناير 2015، تأكيداً على أهمية التنفيذ الكامل لاتفاقي الطرق والسكك الدولية في المشرق العربي، وضرورة توسيعهما وإعادة تسميتهما بحيث يشملان دول المغرب العربي التي انضمت إلى الإسكوا. وتوصلت لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة، المنعقدة في القاهرة يومي 23 و24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، إلى توافق حول توسيع هذين الاتفاقيين إضافة إلى مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال النقل البحري، لتشمل دول المغرب.

**الإنجاز المتوقع 5:** تعزيز قدرة المؤسسات العامة على تهيئة بيئة مؤاتية للتنمية من خلال القيام بدور ريادي في ممارسات جيدة في الحكم تقودها وتتولى زمامها الجهات الوطنية من أجل تحسين إدارة الاقتصاد الكلي بمشاركة كاملة لمنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص

النتائج

43- في سياق المشاورات العالمية حول الحوكمة وخطة عام 2030، تولي الإسكوا مزيداً من الاهتمام لقضايا الحوكمة الاقتصادية وبناء المؤسسات، وقد نظمت اجتماعاً لفريق الخبراء لمناقشة أولويات المنطقة. كما قدمت الدعم إلى العديد من الدول في التخطيط الإنمائي.

#### دال- البرنامج الفرعي 4- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التكامل الإقليمي

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة والاستفادة منه لتحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيف من حدة الفقر

##### النتائج

44- تولّت الإسكوا، خلال الفترة الماضية تنظيم المناقشات الإقليمية حول التحديات المطروحة والفرص المتاحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتناولت دراسة بعنوان "التكامل في تقديم الخدمات في المنطقة العربية: دور المعايير وقابلية التشغيل المتبادل" الاتجاهات العالمية والممارسات الجيدة في تكامل خدمات الحكومة الإلكترونية. وفي الاجتماع السابع للجنة الاستشارية للتنمية العلمية والتكنولوجية والابتكار التكنولوجي نوقشت أولويات المنطقة العربية في سياق التأكيد على دور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، (عمّان، 20 أيار/مايو 2015)؛ وعُقد اجتماع الخبراء حول الابتكار والتكنولوجيا من أجل النهوض بالاقتصاد القائم على المعرفة في المنطقة العربية (عمّان، 3-4 حزيران/يونيو 2015)؛ وركز العدد السابع من الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات على التقدم المحرز نحو بناء مجتمع المعلومات في المنطقة العربية.

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز التنافسية على مستويي إنتاج الخدمات وتوفيرها في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، مع التركيز على الشراكات والبحث والتطوير والابتكار

##### النتائج

45- واصلت الإسكوا عملها على توسيع نطاق المحتوى الرقمي العربي بتنفيذ مشروعها المتعلق بتعزيز المحتوى الرقمي باللغة العربية من خلال الحضانة، وذلك في الإمارات العربية المتحدة وتونس ومصر، حيث نُظمت ورشات عمل لبناء القدرات، وأطلقت حملات التوعية بأهمية صناعة المحتوى الرقمي العربي. وتخلل هذه الأحداث إطلاق المباريات الوطنية لانتقاء أفضل الأفكار لمشاريع قد يقع الاختيار عليها لتحتضنها الإسكوا في شراكة مع حضانة محلية. ونظمت الإسكوا ورشة عمل مواضيعية عن المحتوى الرقمي لمجتمع المعرفة، الهدف منها هو استكشاف مختلف جوانب المحتوى الرقمي والتعددية اللغوية، ومناقشة التحديات وأفضل السبل لمعالجتها، وتبادل الممارسات الجيدة والدروس المكتسبة من جميع أنحاء العالم. وأطلقت مطوية حول المحتوى الرقمي العربي موضوعها تشجيع الابتكار وريادة المشاريع. وأسهمت الإسكوا، من خلال مشروع أكاديمية أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقادة القطاع الحكومي، في بناء قدرات واضعي السياسات، ودعت لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويات استعراض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في المنطقة العربية وسيلة فعالة لنشر آخر المعلومات حول مواضيع مختلفة في مجالات التكنولوجيا، وسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتطبيقات والهياكل الأساسية، والاتجاهات والمبادرات في المنطقة العربية.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على ضمان تنسيق السياسات الاجتماعية والاقتصادية فيما بينها، وتطوير مجمل إمكانيات تحقيق التكامل بين بلدان المنطقة، وبناء إطار موحد للسياسات العامة لإدارة الإنترنت، ولسن التشريعات اللازمة للتجارة الإلكترونية والتداول الإلكتروني والأعمال الإلكترونية بين البلدان العربية

### النتائج

46- وضعت الإسكوا إطاراً إجرائياً لمكافحة الجرائم السيبرانية وتعزيز الأمان السيبراني في المنطقة العربية، استناداً إلى دراسة صدرت في عام 2014 تتضمن توصيات للسياسات التي يجدر العمل بها على هذا الصعيد. وجرى تنظيم ورشة عمل لبناء القدرات حول أمن الفضاء السيبراني في المنطقة العربية، عقدت في مسقط يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2014.

### **هاء- البرنامج الفرعي 5- الإحصاءات لوضع سياسات مرتكزة على الأدلة**

**الإنجاز المتوقع 1:** تحسين توفير البيانات الإحصائية عن الدول الأعضاء من خلال جمع الإحصاءات والمؤشرات الرسمية ونشرها

### النتائج

47- عملت الإسكوا في الفترة موضوع الاستعراض على تبسيط استمارات البيانات وبذلت جهوداً مكثفة للمتابعة في حالات عدم الاستجابة وملء الاستبيانات. واعتمدت تقديرات مدروسة بعناية ودقة تعويضاً عن النقص في البيانات. وشهدت فترة السنتين 2014-2015 تحسناً كبيراً في مستوى البيانات وشمولها. وأنشئت بوابة مركزية للبيانات من أجل توسيع نطاق نشرها وتعميمها. وبقي عدد الاستفسارات ثابتاً بعد زيادة شهدتها فترة السنتين 2012-2013 وتبذل الإسكوا جهوداً لتحويل هذه البوابة إلى قاعدة بيانات عالية الجودة عن المنطقة العربية.

**الإنجاز المتوقع 2:** تحسين قدرة الدول الأعضاء على إعداد الإحصاءات الرسمية بما ينسجم مع المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية

### النتائج

48- من أهم المبادرات في الإحصاءات الرسمية الانتقال إلى نظام الحسابات القومية لعام 2008، حيث أحرزت معظم الدول الأعضاء تقدماً على هذا الصعيد، ولا سيما في استكمال جداول المدخلات والمخرجات، وجدول العرض والاستخدام وفقاً لمنهجية نظام الحسابات القومية لعام 2008. وشددت اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها على ما أكدته الإسكوا في دورتها الثامنة والعشرين حول أهمية الإحصاءات الرسمية في سياق ثورة البيانات واعتماد خطة عام 2030.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز النظام الإحصائي الإقليمي لدعم التكامل الإقليمي، مع التنسيق بشكل فعال بين الجهات المعنية الرئيسية ومنها المنظمات الإقليمية والدولية، ومشاركة أكثر نشاطاً للدول الأعضاء

### النتائج

49- أدى العمل المشترك بين الإسكوا والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية إلى تحسين تنسيق العمل في بناء القدرات الإحصائية في المنطقة. وشاركت جهات أخرى في تعزيز النظام الإحصائي الإقليمي. وتضافرت الجهود والموارد من أجل تحسين تنفيذ المعايير الإحصائية الدولية والمنهجيات الجديدة، وتحسين مستوى المسوح والدراسات الاستقصائية الإحصائية ونشر الإحصاءات الرسمية في المنطقة.

### **واو- البرنامج الفرعي 6- النهوض بالمرأة**

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على اعتماد سياسات وتشريعات وميزانيات مراعية للفوارق بين الجنسين من أجل تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة

### النتائج

50- نظمت سلسلة من اجتماعات أفرقة الخبراء بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بهدف بناء القدرات في مجال صياغة التقارير الوطنية عن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد عشرين عاماً على إقراره (بيجين+20). وأسفحت هذه الاجتماعات المجال لمناقشة التقرير الإقليمي حول هذا الموضوع والأولويات المستجدة على قضايا المرأة في المنطقة العربية. وعُقد في القاهرة يومي 2 و3 شباط/فبراير 2015، المؤتمر العربي الرفيع المستوى حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً. وتناول المؤتمر بالتحليل التقدم الذي أحرزته الدول العربية في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

51- ونظمت الإسكوا اجتماعاً للخبراء بشأن سبل التماس العدالة للمرأة، وذلك في بيروت يومي 23 و24 أيلول/سبتمبر 2014، وأصدرت في عام 2015 دراسة حول سبل التماس العدالة للمرأة والفتاة: من التصديق على الصكوك الدولية إلى تنفيذها. كما أصدرت في العام نفسه دراسة عن تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن في إطار مشروع من مشاريع حساب التنمية تنفذه الإسكوا حول هذا الموضوع. وعملت الإسكوا بفعالية مع الدول الأعضاء على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ونظمت حلقة عمل تدريبية حول صياغة ومناقشة التقارير الوطنية المعروضة على اللجنة المعنية بالاتفاقية وذلك عملاً بطلب المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في قطر. وبناءً على طلب من وزارة شؤون المرأة في فلسطين، نظمت الإسكوا حلقة تدريبية حول دمج منظور النوع الاجتماعي في السياسات والبرامج الاقتصادية، والميزانيات، لكبار المسؤولين من مختلف الإدارات والمؤسسات الاقتصادية. وقدمت الإسكوا الدعم إلى السودان بهدف تحديث السياسة والاستراتيجية الوطنية بشأن تمكين المرأة والاستراتيجية الوطنية بشأن تنمية الأسرة.

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على مكافحة العنف على أساس النوع الاجتماعي من خلال سن التشريعات ووضع خطط العمل الوطنية

#### النتائج

52- في الفترة 2014-2015، واصلت الإسكوا دعم الدول الأعضاء في مجال العنف ضد المرأة في أوقات السلام والنزاع. ونظمت اجتماعاً للخبراء بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بهدف مناقشة زواج الأطفال في الظروف الإنسانية. وأدى الاجتماع إلى إعداد دراسة حول زواج الأطفال في الظروف الإنسانية المحفوفة بالتحديات في المنطقة العربية، والخيارات المطروحة على مستوى السياسات. وعُقدت ورشة تدريبية في مصر لمناقشة تشريعات حماية النساء والفتيات من جميع أشكال العنف. وأعدت مجموعة أدوات إعلامية حول تقديم الخدمات في حالات العنف ضد المرأة، وذلك بالاشتراك مع مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على اعتماد وتنفيذ سياسات الحكم والتنمية الوطنية القائمة على المشاركة، على قاعدة المساواة في المشاركة بين الرجل والمرأة، مع التركيز على تحسين مكانة المرأة في عمليات صنع القرار الديمقراطية

#### النتائج

53- في الفترة 2014-2015، قدمت الإسكوا المساعدة التقنية في إنشاء الآليات الوطنية للمرأة في الأردن والبحرين وتونس والسودان وفلسطين وقطر ولبنان وليبيا ومصر والمغرب. كما قدمت الإسكوا الدعم لجامعة الدول العربية في تطوير إطار استراتيجي وخطة عمل لتنفيذ إعلان القاهرة بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 المرأة: فرص وتحديات، الذي اعتمد في 23 شباط/فبراير 2014.

### **زاي- البرنامج الفرعي 7- التنمية وتخفيف آثار النزاعات**

**الإنجاز المتوقع 1:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء المتأثرة بالنزاعات على اعتماد وتنفيذ سياسات قائمة على المشاركة وشاملة للجميع في إدارة الحكم والتنمية

#### النتائج

54- قدمت الإسكوا الدعم للدول الأعضاء لتسوية المنازعات بطرق سلمية، من خلال إشراك المواطنين والمؤسسات الوطنية التي تلقى قبولاً من الشعب على نطاق واسع. وعملت الإسكوا على تعزيز القدرة على الوساطة على المستويين الوطني ودون الوطني. واستجابت لطلب حكومة اليمن في تحليل نواتج الحوار الوطني ومناقشتها مع الجهات المعنية الرئيسية، واقترحت سبيلاً للمضي قدماً في قضايا عديدة، ولا سيما في كيفية تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها. ووضعت مذكرة مفاهيمية لمشروع يهدف إلى تقييم أثر النزاع في اليمن، ودراسة الخيارات المتاحة لانتشاله من الوضع الحالي، والبحث في طرق تحول دون المزيد من الانتكاسات. وتناولت الإسكوا موضوع إصلاح الحكم والإدارة العامة في العراق.

**الإنجاز المتوقع 2:** تعزيز قدرة الدول الأعضاء على تخفيف التأثير السلبي للاحتلال وتدايعيات النزاع وآثارهما غير المباشرة على التنمية البشرية في المنطقة، ولا سيما أقل البلدان العربية نمواً

#### النتائج

55- ركزت تقارير الإسكوا في الفترة 2014-2015 على تقييم تكاليف النزاع وعدم الاستقرار الاجتماعية والاقتصادية في بلدان مثل السودان وموريتانيا واليمن، تعاني من ضعف هيكلي وفقر مزمن. وأصدرت أيضاً تقارير مرتكزة على أدلة تناولت فيها أثر الاحتلال في فلسطين، وذلك لمساعدة صانعي القرارات في عملهم، ولا سيما من الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتناولت التقارير أيضاً قنوات انتشار النزاعات من بلد إلى آخر، واحتمالات انتقالها. وفي عام 2015، بحثت الإسكوا في قضية النزوح القسري، والخيارات الإنمائية المتاحة لكل من اللاجئين والمجتمعات المضيفة في الأردن ولبنان.

**الإنجاز المتوقع 3:** تعزيز قدرة المؤسسات العامة في الدول الأعضاء على تهيئة البيئة المؤاتية للتنمية ودرء النزاعات

#### النتائج

56- ساعدت الإسكوا الدول العربية التي تشهد تغيّرات واسعة النطاق في تعزيز مؤسساتها، وبناء توافق وطني، وإجراء إصلاحات. وقدمت المساعدة الفنية لإنشاء مساحات محايدة تتحاور فيها الجهات الفاعلة السياسية الرئيسية. وساهمت في عمليات التنسيق والتوافق في القضايا الاقتصادية والاجتماعية وقضايا الحوكمة بين الأحزاب السياسية، والنقابات، والمجموعات النسائية والشبابية.

-18-

المرفق

## الاجتماعات الحكومية في فترة السنتين 2014-2015

البرنامج الفرعي	الاجتماع	المكان	الزمان
1	الدورة العاشرة للجنة الطاقة	عمان	23-22 آذار/مارس 2015
	الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية	عمان	27-26 آذار/مارس 2015
2	الدورة العاشرة للجنة التنمية الاجتماعية	الرباط	9-8 أيلول/سبتمبر 2015
3	الدورة الخامسة عشرة للجنة النقل	الرباط	28-27 كانون الثاني/يناير 2015
	الدورة السادسة عشرة للجنة النقل	القاهرة	24-23 تشرين الثاني/نوفمبر 2015
	الدورة التاسعة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية	عمان	8-7 نيسان/أبريل 2015
5	الدورة العاشرة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية	القاهرة	23-22 تشرين الثاني/نوفمبر 2015
	الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصائية	عمان	5-4 شباط/فبراير 2015
	اجتماع مكتب اللجنة الإحصائية	عن بعد (من خلال تطبيق webex)	22 تشرين الأول/أكتوبر 2015
6	الدورة السابعة للجنة المرأة	مسقط	21-20 كانون الثاني/يناير 2016
مكتب الأمانة التنفيذية	الدورة الثامنة والعشرون للإسكوا	تونس	18-15 أيلول/سبتمبر 2014
	الاجتماع الأول للجنة التنفيذية	عمان	9-8 حزيران/يونيو 2015
	الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية	عمان	16-14 كانون الأول/ديسمبر 2015

-----